

الفائق في غريب الحديث

والخير من يديك والرغبةُ في العمل إليك لَدَيْكَ ! لَدَيْكَ ! وقد سبق الكلام في
سَعْدَيْكَ في سع . وفي حديث عروة C تعالى : أنه كان يقول في تَلَابُيتة : لَبَّيْكَ رَبَّنَا
وَوَدَّانَا لَدَيْكَ . هو استرحام أي كلما كنتُ في رحمةٍ وخير فلا ينقطعن ذلك وَلَدَيْكَ مُوصُولا
بآخر . قال سيبويه : ومنَ العرب منْ يقول : سبحان ا [] وَوَدَّانِيهِ ; كأنه قال : سبحان
ا [] واسترحاما . وفي حديث علقمة C تعالى : قال للأسود : يا أَبَا عَمْرٍو ; قال : لَبَّيْكَ
 . قال : لَبَّيْ يَدَايْكَ ; أي أطيعك واتصرّف بإرادتك وأكونُ كالشيء الذي تُصَرِّفُه بيديك
كيف شئت . وأنشد سيبويه : ... دَعَاوتُ لِمَا نَابَدَنِي مِسْوَراً
فَلَا بَّيَّيْ فَلَا بَّيَّيْ يَدَايْ مِسْوَراً
استشهد بهذا البيت على يونس في زَعَمِهِ أنَّ لَبَّيْكَ ليس تثنية لَبَّ وإنما هو لَبَّيَّ
بوزن جَرَّيَّ قلبت ألفه ياء عند الإضافة إلى المضمر كما فعل في عليك وإليك